كلمة القائم بأعمال دولة الإمارات العربية المتحدة في الأمم المتحدة، علي ثاني السويدي، أمام مجلس الأمن يدين فيها قرار إسرائيل مصادرة أراض فلسطينية في القدس[1]

نيويورك، 1995/5/12

وتحدث القائم باعمال دولة الامارات السيد علي ثاني السويدي أمام المجلس، وقال ان "دولة الامارات العربية المتحدة وبصفتها الرئيس الحالي لمجلس جامعة الدول العربية، ومن منطلق حرصها الشديد على استمرارية عملية السلام والحفاظ على الحقوق الفلسطينية العربية والاسلامية في القدس الشريف تعلن في هذا المجلس ادانتها الشديدة للقرارات الاسرائيلية"، مشيراً الى تصريحات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات التي جاء فيها أن الإمارات "تدين عمليات المصادرة التي تقوم بها إسرائيل للأراضي الفلسطينية في القدس الشرقية، وأن هذه الممارسات لا تعرض فقط عملية السلام برمتها للخطر بل تُفقد إسرائيل صدقيتها في الالتزام باتفاق إعلان المبادئ الذي أبرمته مع منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1993".

وأضاف السويدي: "آن الأوان كي تضع إسرائيل حداً لسياستها التوسعية المتواصلة نحو مصادرة مزيد من الأراضي العربية والكف عن بناء المستوطنات لا سيما في مدينة القدس الشريف، كي يسود مناخ السلام في منطقة الشرق الأوسط، ويتبدد الشعور بالإحباط وخيبة الأمل لدى الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة عامة. ان ممارسات الحكومة الإسرائيلية وقراراتها الجائرة بمصادرة الأراضي العربية وتكثيف الاستيطان تشكل عقبة رئيسية أمام تحقيق أي تقدم ملموس في الجهود الدولية للتوصل الى تسوية سلمية شاملة وعادلة ودائمة في الشرق الأوسط".

وعبر عن الموقف العربي مطالباً مجلس الأمن بأن "ينظر في اتخاذ الاجراءات الآتية:

أولاً: الإدانة الدولية لقرار الحكومة الاسرائيلية المتعلق بمصادرة مزيد من الأراضي الفلسطينية في القدس وخارجها، الذي يشكل خرقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولقواعد القانون الدولي ومبادئه واتفاقية جنيف الرابعة.

ثانيا – إلزام إسرائيل بإلغاء قرار مصادرة الأراضي الفلسطينية في مدينة القدس، والعمل لوقف برامجها وخططها الاستيطانية وتفكيك المستوطنات وإنهاء إغلاق المدينة، ووقف كل الحفريات الاسرائيلية التي تهدد أساسيات المسجد الأقصى، ضماناً لاستمرار عملية السلام،

[1] **المصدر**: الحياة، لندن، 1995/5/14.

وتحقيقاً لأهدافها على أساس قرارت مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ومنظمة يونيسكو.

ثالثاً – عدم الاعتراف بأي تعديلات تجريها إسرائيل – باعتبارها الدولة القائمة بالاحتلال – على الوضع القانوني أو التركيب السكاني أو الشكل الجغرافي لمدينة القدس، ورفض ادعاء الحكومة الاسرائيلية أن القدس عاصمة أبدية لاسرائيل.

رابعاً – دعم الوجود العربي الفلسطيني ومؤسساته في مدينة القدس الشريف، وتأكيد ضرورة اتخاذ تدابير أمنية دولية لحماية الأراضي العربية الفلسطينية".